

## درس 22 الحروب الصليبية | سلسلة وتلك الأيام | راغب

### السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وكفى وصلة وسلاما على عباده الذين اصطفى. ايها الاخوة الاحباب تحية وسلاما ولقاء متجدد طول راغب السرجاني في برنامجكم وتلك الايام. سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. انت حضرتك عيشتنا حياة طيبة جدا في دولة الاندلس - 00:00:00

شرفتنا باسماء الحقيقة يعني نحن شعرنا ومش هاخفي عليك سر انا شخصيا بمنتهى الخجل اننا لا نعرف اسماء اناس كان لهم هذا الاثر كبير. نعم. في خدمة دين الله سبحانه وتعالى. وكان نموذج طيب ان حضرتك انتقلنا من الخلفاء الراشدين الى دولة الاندلس. واتكلمنا عن عبدالرحمن - 00:00:20

ایمان الناصر ثم انتقلنا الى دولة المرابزين واتكلمنا عن عبدالله ابن ياسين واتكلمنا عن يوسف ابن تاشفين وعن عمر ابي بكر ابن عمر لم ابو بكر عمر المתוبي نعم. رحمهم الله جميعا. امين. حضرتك عايزين برضو نتنتقل يعني احنا دولة المرابطين اخر مرة كنا اتكلمنا عن حدث سقوط واكيد دائم حضرتك بتعرفنا - 00:00:40

في المنحنى ان بعد كل سقوط فيه قيام وهكذا يعني هذه سنة متكررة ومتداولة لا تتغير ولا تتبدل. مم. فنريد ان احنا يعني نعيش مع الناس في نموذج اخر من نماذج العلو والهبوط في فترة من فترات عز الاسلام او تخلف المسلمين. كوييس. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:01:00

تعال نسيب الغرب الاسلامي. احنا كنا بنتكلم في الاندلس وغرب افريقيا ودي كلها غرب العالم الاسلامي. نعم. ونأخذ مكان تاني عشان نثبت ان هذا المنحنى يتتحقق في اي مكان وفي اي زمان. نعم. فنأخذ قصة مشهورة جدا والعالم كله متأثر بها لا - 00:01:20 ليس فقط عالم اسلامي ولكن عموم العالم. نعم. وهي قصة الحروب الصليبية. الحروب الصليبية يعني هي دخلت العالم الاسلامي في فترة من فترات العالم الاسلامي. نعم. ودي ملحوظة لازم نقف قدامها دائمًا ان اي عدو بيغزو العالم الاسلامي لا يغزو العالم الاسلامي ابدا في حال - 00:01:40

لازم في فترات اذا تحقق الغزو فعلا وانتصر المشركون او اليهود او النصارى او كذا او كذا على مر التاريخ على فهذا دالة على ضعف المسلمين. زي موضعية الاندلس بهذا المعنى. بالظبط. في ضعف المسلمين ضاعت. ده معنى مهم جدا ان انا عشان انا لما اقول انهم نجح الصليبيين - 00:02:00

في غزو العالم الاسلامي هذا ليس بقوة الصليبيين ولكن لضعف المسلمين. نعم. وده مصدق كلمة الفاروق رضي الله عنه عندما كان يقول انكم لا تتصرون على عدوكم بقوة العدة والعتاد ولكن تتصرون عليه بطاعتكم لربكم ومعصيتهم له. نعم. فان تساوتم في المعصية. نعم. كانت لهم الغلبة - 00:02:20

عليكم هم دائمًا اكتر في العدد والعدة وربنا يعطيهم ويعطيهم ولكن ينصر المسلمين القلة عليهم هكذا دائمًا في التاريخ اذا كان المسلمون هؤلاء في حالة من حالات الضعف الایماني ضعف الوحدة بينهم البعض البعض البعض البعض البعض وهكذا - 00:02:40

تفشي المعاصي اه المعاصي والذنوب وكل الامراض المهدامة. نعم. في هذه الفترة دخل الصليبيون في فترة من فترات الضعف

الاسلامي. عشان افهم قصة الحروب الصليبية لازم نرجع ندرس الحالة اللي كانت موجودة في اوروبا قبل حروب الصليبية والحالة كانت موجودة في بلاد الاسلام. فبنقول ان الوضع في اوروبا الغربية - 00:03:00

كان وضع آاً مأساوي حقيقة. وكانوا محتاجين شيء آاهزة كبيرة لتعيد لهم الكيان من جديد. الوضع مأساوي على والديني على مستوى السياسي على المستوى الاقتصادي على المستوى الاجتماعي. يعني كل الاوضاع متقلبة جدا في اوروبا في ذلك الوقت. الكنيسة كان لها دور سيطرة كبير - 00:03:20

على غرب اوروبا. وكان البابا ليه كلمة مسموعة عند كل الملوك والامراء. لكن في هذه الفترة من فترات الحروب الصليبية اللي هي تقريبا اواخر القرن الخامس الهجري او اواخر القرن الحادي عشر الميلادي. في هذه الفترة البابا بدأ يفقد كثير من مركزه. لأن الاوضاع بدأت تتقطع في داخل اوروبا - 00:03:40

وبدأت بعض الوعود التي كان يعطيها البابا للناس لا تتحقق وكانوا بيقولوا ان القيامة هتقوم بعد الف سنة من وفاة المسيح عليه السلام يعني تقريبا سنتين الف ثلاثة وتلاتين وما قامتش القيامة وعدت الايام لحد حوالي ستين سنة فالناس بدأت تشک في الكنيسة. الحاجة الثانية ان ان اموال - 00:04:00

الكنيسة كانت قلت كثيرا لان الناس في حالة من الفقر الشديد نتيجة كوارث اقتصادية مرتب بها اوروبا. آآ مجاعات في كل مكان. طبعا الاتصالات والمواصلات والحالة التقنية والعلمية كانت في الحضيض. في اوروبا في ذلك الوقت. وقعدت في الحضيض على فكرة عدة قرون بعد كده لحد ما - 00:04:20

بدأ الاسلام يعني ينتشر ويصل الى الاندلس ويصل الى آآ يصل الصليبيون الى الشام فبدأوا ينقلوا العلوم الاسلامية الى اوروبا بعد ذلك فهو يريد حاجة تغير الاوضاع. ففكر البابا اللي كان موجود في ذلك الوقت اللي هو قريان الثاني ان هو يعمل آآ حملة صليبية كبرى - 00:04:40

على الشرق الاسلامي. ولما نيجي نقول ليه على الشرق الاسلامي؟ لان الغرب الاسلامي اللي هو الاندلس كان قوي جدا في الوقت ده. قوي ليه؟ قوي لان كان فيه دولة المرابطين. وكده بترتبط بقى ايه الحدثين مع بعض. نعم. يوسف ابن تاشفين ساعتها كان بيحكم الاندلس وبيحكم العالم لغرب افريقيا - 00:05:00

ده كله ودولة في منتهي القوة ودولة فتية وانتصاراتها كثيرة. وموقعة الزلاقة زي ما قلنا كانت سنة ربعمية تسعة وسبعين هجرية. احنا قلنا الزلاقة دي طاروا فيها معزم الجيش الصليبي كله بتاع اسبانيا نعم. فقد في هذه الموقعة ايد في هذه الموقعة. نعم. فبنتكلم على الحروب الصليبية سنة ربعمية وتسعين ربعمية واحد وتسعين هجرية يعني بعد عشر سنين - 00:05:20

من الزلاقة فما فيش عندهم اي طموح في غزو الاندلس في وجود دولة المرابطين القوية. ففكروا يعملوا ايه؟ يرورو للشرق الاسلامي ويغزوا فلسطين اللي هي كانت في حالة من حالات الضعف الشديد في ذلك الوقت. كان يمينا بتقول الخلافة في وقتها. انت متولي الخلافة في وقت الحروب الصليبية دولة السلاجقة. دولة السلاجقة - 00:05:40

كانت دولة منبثقة عن الخلافة العباسية. مم. الخلافة العباسية احنا عارفين خدت ميت سنة من القوة في اول عهدها وبعددين بعد كده بدأت تدخل في اطوار من الضعف عليها سيطرة - 00:06:00

دائما اما من الاتراك في وقت من الاوقيات واما من الدولة البويمية. الدولة البويمية كالدولة الشيعية. واما بعد ذلك من الحقيقة كان الناس يعني محترمين جدا جدا وعلى اعلى درجات الصلاح والتقوى والاتباع لدين الله عز وجل ولسنة الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن زي ما بنتعود دايما في اواخر عهد الدولة - 00:06:10

تسقط الدولة وبتضعف. نعم. يعني دولة السلاجيكا في الوقت ده كانت فتور من اطوار السقوط. نعم. والصليبيون يرصدون الاحاديث شافوا ان دولة استراتيجية في السقوط ودولة المرابطين في علو فقال لك ندخل على دولة السراجقة في الشام وفلسطين احسن ما ندخل على دولة المرابطين في الاندلس. هم شاطرين في متابعتنا قوي يا دكتور. اه معنا في كل منطقة - 00:06:30

في العالم يشوف انهي دولة ضعيفة وانهي قوية ايه المشاكل؟ صحيح بيرصدوا التاريخ. نعم. بيهموا جدا بالتاريخ على غير

يعني عادات المسلمين للأسف الشديد اهتموا بالتاريخ ودارسين تاريخ الدولة السلجوقية والدولة السلجوقية سبحان الله يعني منذ آ

00:06:50 قبيل حرب الحروب الصليبية بحوالي سبعة وعشرين سنة -

بالتحديد في سنة ربعمية ثلاثة وستين من الهجرة انتصر قائد الدولة السلجوقية اللي كان اسمه الب ارسلان وهذا من اعظم القوات المسلمين مطلقا على الدولة البيزنطية في موقعك ميلاد كارد في هذه الموقعة كان جيشه عشرين الف انتصر على الدولة البيزنطية وكان جيشها متين الف انتصارا ساحقا - 00:07:10

المحقة في الجيش البيزنطي. قلب قلب ارسلان. عشان نعمل امتحان الاسامي كلها دي. وقلب على فكرة بالالف يعني مش مقبولة بالعافية. نعم. فهي قلب الف لام هو تركيا تركي السلاجوكى. السلاجوكى كلهم اترالك يعني. نعم. لكن بدأ الكيرف بتاعهم ينخفض وبدأ المنحنى ينزل - 00:07:30

وبدأت الدولة السالزوكية تخش في حالة من حالات الضعف والصلبيين يرصدون ذلك. الدولة البيزنطية استغاثت بالصلبيين وده على خلاف المعتاد تماما ليه؟ لأن الدولة البيزنطية ارثوذكس وزي ما قلنا الغرب كله كاثوليك. مم. فاول مرة يتحد الكاثوليک مع الارسوزوكس لحرب المسلمين. طالما - 00:07:50

لمين كلنا الفرس اتحدوا مع الروم لحرب المسلمين الارثوذكس اتحدوا مع الكاثيرين لحرب المسلمين اليهود اتحدوا مع النصارى الحرب المسلمين مع شدة الكراهية بين الطائفتين. نعم. وزي ما شفنا طبعا رسوخ قدم اليهود في داخل فلسطين كان بسبب انجلترا الكاثوليکية اللي هي بتكره جدا جدا او - 00:08:10

طبعا بتكره جدا اليهود ومع ذلك رسخوهم في داخل فلوس ان يحررهم. نعم. فهذا شيء يعني ايه متكرر في تاريخنا واحنا شايفينه وعارفينه وهاضmine كوييس قوي في تاريخ الحروب الصليبية. المهم دخلت الحروب الصليبية الحملة الصليبية التي اتت الى بلاد المسلمين خد كده الرقم العدد - 00:08:30

الجيش اللي كان جاي كان جاي مليون انسان. مليون. منهم ربع مليون مقاتل ومعاهم قد ايه معهم النساء والاطفال فكده كوني الربع كوني مليون نساء واطفال جايين بيحاربوا اه جايين يحاربوا ليه؟ لأنهم جايين يعيشوا. مش جيوش جاية تحارب وتمشي - 00:08:50

نفس قصة الحروب اليهودية في داخل ارض فلسطين الحبية. نعم. نسأل الله ان يحررك. امين يا رب. فهما جايين بولادهم بنسائهم باموالهم بكل شيء عشان يعيشوا في هذه البلاد. دفهم الى ذلك حقد آآ طائفي شديد كراهية للإسلام والمسلمين - 00:09:08  
دفعهم الى ذلك ضعف اقتصادي شديد كانت تمر به اوروبا زي ما قلنا فيه مجاعات. كانت في اوروبا في ذلك ضعف اجتماعي شديد الناس كانت بتتابع اتشرى مع الارض فالفالحين والقراء والبسطاء والجنود فما صدقوا لقوا مكان ممكنا يتكلموا فيه ارض فتركوا الاوروبا وطبعا اوروبا مش زي اوروبا دلوقتي اوروبا - 00:09:28

في ساعتها غابات ومجاعات وضياع تام وبعد عن كل اسباب العلم بشتى انواعه. فجم بهذه الاعداد الضخمة المهولة وسهل لهم طبعا الامبراطور البيزنطي اليكسيسكو منين اللي كان بيحكم الدولة البيزنطية ساعتها سهل لهم الطريق وفتح لهم ودخل الصليبيين الى العالم الاسلامي وسبحان الله في غضون - 00:09:48

اثنين او ثلاثة استطاع الصليبيون ان يؤسسوا في داخل العالم الاسلامي ثلاث امارات متتالية في اماكن متتالية ثم بعدها بعشرين سنوات اسسوا الامارة الرابعة ليرسخ الصليبيون اقدامهم في منتهى السهولة في العالم الاسلامي. في حصار ان تقى على سبيل المسال قتلوا مائة الف مسلم في فتح بيت المقدس - 00:10:08

او في اسقاط بيت المقدس قتلوا سبعين الف مسلم في بيت اه المسجد الاقصى. وطبعا الحادثة مشهورة ومعروفة ولا ينكرها الصليبيون وهي من تنار الشنبع في وجه الحضارة الاوروبية او ما يسمونه بالحضارة الاوروبية. لأن السبعين الف دولت من المدنيين. لكن طبعا كانت اهانة كبيرة جدا المدنيين - 00:10:28

اه طبعا للأسف الشديد يعني في انطاكيا كانوا مدنيين في معرة النعمان كانوا مدنيين في بيت المقدس كانوا مدنيين في طرابلس

كانوا مدنيين وممتد هزا الفكر دكتور رامي الى الان وفي البوسنة يعني ده شيء متكرر نعم، واحنا شفناه اكتر من مرة في تاريخهم معنا. اه - [00:10:48](#)

اه است اربع اه امارات. اه مملكة وتلات امارات مملكة بيت المقدس في فلسطين الحبيبة. واه اه اسسوا اماراة انطاكيا وهي طبعا دلوقتي ما بين اه تركيا وما بين سوريا واسسوا اماراة طرابلس وهي في لبنان الان واسسوا اماراة الرهى وامارة الرهى كانت - [00:11:08](#)

في شمال العراق وجنوب تركيا وشمال سوريا. يعني واحدة منطقة كده ايه تجمع بين الثلاث دول واصبح هذه الامارات ممالك نصرانية يعيش فيها الرجال والنساء والاطفال تقام فيها البيوت والمصانع والاسواق وكل شيء على النسق الاوروبي واقتطعت من بلاد المسلمين. كانها بلادهم يعني. اه خلاص نعم - [00:11:28](#)

اصبحت يعني وفي ناس بقى تتولد وتتربي وتعيش زي ما اليهود بيعيشوا دلوقتي في فلسطين دي بلادهم. اه. وان هم ما لهمش دعوة مقطوعين تمن الانقطاع عن اوروبا وهذا هو الوضع المأساوي الذي وصل اليه المسلمين ولا بد ان يتتسائل المسلمين الان وفي زمنهم لماذا اقتتحم الصليبيون بلاد المسلمين بهذه السهولة - [00:11:48](#)

اقول للمرة الثانية ليس هذا لقوة الصليبيين ولكن لضعف حالة المسلمين. اذا كل انهزام يحدس لامة المسلمين ليس معناه اننا نرى تفوق غير الطبيعي للغرب. صحيح. الكاثوليكي او البروتستانتي او الحاقد عموما على المسلمين. وانما يأتي نتيجة هذا الضعف. هذا الضعف الذي عند المسلمين. نكمel حديثنا معكم بعد هذا الفاصل - [00:12:08](#)

ابقوا معنا. السلام عليكم ورحمة الله. دكتور راغب عدنا بعد الفاصل وكنا قد توقفنا الى حالة الضعف عند الدولة الصليبية والاطماع التي ادت بهم او اودت بهم الى مجئهم الى هذا الشرق. نعم. حال المسلمين في الوقت ده كان ايه؟ هو المسلمين اذا كنا بنتكلم على ان الغرب الصليبي كان بيعيش حالة فعلا من حالات الضعف الاقتصادي - [00:12:28](#)

القاضي والسياسي وكذا ثم بعد ذلك ينتصر على المسلمين. هذه دالة على ان المسلمين اصلا كانوا في حالة ضعف اكبر. نعم. والضعف الاسلامي في اه اخطر صوره هو الضعف الديني الایمانى العقدي. فكانت الناس للاسف الشديد بعيدة جدا جدا عن كل العلوم الاسلامية. على الاقل في - [00:12:48](#)

قتل الشام وفلسطين والكلام ده سببه ايه او مرجعه ايه؟ لما نيجي تراجع التاريخ تراجع الميت سنة اللي قبل هذه الاحاديس هتللاقى ان الدولة العبيدية الفاطمية اللي احنا اتكلمنا عليها قبل كده في حلقة سابقة وقلنا زهرت في المغرب اه انتشرت وصلت مصر واحتلت مصر سنة تلتمية تمانية وخمسين هجرية سم انتقلت الى الشام - [00:13:08](#)

تلة سوريا وتلة لبنان واحتلت فلسطين بكمالها وبيت المقدس وو وقعدت هناك ميت سنة. ميت سنة من التشبيع لهذه البلاد ميت سنة من قتل علماء السنة ميت سنة من التدمير العلمية ميت سنة من البدع الاجيال اللي اتولدت في هزا الجو فمعدش حد فيهـ عنده قضية الجهاد في سبيل الله ولا - [00:13:28](#)

قضية القرآن والسنة ولا قضية كذا وكذا حتى نعم. لكن عنده الفكر اصبح مدمـر. والوضع الحقيقة كان مأساوي جدا. طبعا الى ذلك يعني ان في حالة اقتصادية متردية والحالة الاقتصادية متردية ليست متردية لكـل الاموال ولكن لسوء توزيع الاموال الناس ما بتخرجش الزكـاة - [00:13:48](#)

ساعتها الناس في زلم وفي قهر وفي بطش وفي تعذيب. مـم. في بعد كامل عن العـدل عن معانـي الاسلام يعني الاسلامي. نـعم. يعني كان اشبه ما يكون بالوضع الذي يعيشـه المسلمين. مش هقول دلوقـتي ولكن من عـشرين تلاتـين سنة والـاوـضـاع الاسلامـية المنـحلـة. ودلوقـتي الحمد للـله في صـحوـة اسلامـية. لكن ما كانـش في فـلـسـطـين - [00:14:08](#)

والـشـام في ذلك الـوقـت اي نوع من الصـحوـة الاسلامـية. نـعم. في هذا الجو المـأسـاوي وهذه الفـرقـة اه كانـ في مشـاـكـل سيـاسـية كبيرة جدا. اه اه الشـام كانـ تحرـر من الخـلافـة او الدـولـة العـبـيـدـية المـسـمـاة بالـفـاطـمـية وـكانـ بيـحـكـمـوا السـلاـجـقة لـكنـ لـلاـسـف الشـدـيدـ الذي كانـ - [00:14:28](#)

احكم الشام كان سلزيقيا على غير نسق السلاجقة العظام الذين حكموا العالم الاسلامي. مع انه كان مين؟ كان ابن قلب ارسلان شخصيا. لكن زي ما شفنا ابن نوح عليه السلام كان كافرا. بالذبطة. ابن اه قلب ارسلان كان اسمه توتوش. ابن قلب ارسلان. كان الحقيقة كان ظالم وفاسد وبعيد كل البعد عن عن - 00:14:48

القواعد الاسلامية لادارة الحكم الاسلامي وظلم كثيرا وبدد كثيرا وضيع كثيرا من املاك المسلمين ثم عندما مات قسم مملكته بين اولاده آآ واحد اسمه رضوان ابن توتوش والثاني اسمه الدقاد ابن توتوش واحد خدمشق وواحد خدمحلب. واصبحت حلب مملكة منفصلة عن دمشق. تخيل! سوريا اصلا كلها حجمها - 00:15:08

صغير سوريا في ذلك الوقت قسمت الى مملكة مملكة حماة مملكة حمص كل ده منفصلة. نفس القصة بتاعة الاندلس لما زي دول الطواف بالذبطة. نعم. حصل الكلام ده في بلاد سوريا. وطبعا الشام فيها كمان لبنان - 00:15:28 طرابلس كانت لوحدها بيروت لوحدها صايدة لوحدها. انت متخييل الهدف يعني لبنان بلد صغير. مصر كانت تحت الحكم العبدي الفاطمي. هم. فطبعا دي كانت خرجت برة القصة بل ان الفاطميين والعبيديين هؤلاء آآ راحوا للصلبيين وقالوا لهم تعالوا نقسم بعض الدنيا. خدوا انت سوريا ولبنان ونأخذ احنا فلسطين - 00:15:48

هكذا منتهي التعاون الرسمي الواضح الصليبيين هما اللي رفضوا. اه. انهم يتعاونوا مع الفاطميين. مم. لأنهم كانوا عايزين ياخدوا كل المنطقة وكل الاكلة لوحدهم من غير ما ادوا حاجة للفاطميين. في هذا الجو طبعا دخل الصليبيون في منتهي البساطة احتلوا انطاكيا احتلوا آآ الشام بكامله احتلوا طبعا آآ فلسطين - 00:16:08

لبنان وكانت مأساة ضخمة جدا. طيب انا شايف الدنيا كلها مظلمة. شايف الاوضاع كلها مأساوية. كيف خرج الموسون من الازمة؟ اه اعتقاد ان ان هذا الموضوع بالذات يحتاج الى دراسة مكثفة تمام التكتيف من علماء المسلمين من الدعاة من المدرسين في المدارس من الاباء والامهات - 00:16:28

من الطلبة والطالبات من كل عنصر اسلامي دلوقتي. لأن نفس القصة ديت هي اللي شايلنا في ارض فلسطين. لو عايزين تخرجوا دلوقتي من ازمة اليهود لازم نقرأ ازاي خرج المسلمين الصليبيين. نعم. نسق واضح جدا والتشابه جدا لأن زي ما قلت ان الصليبيين جم بولادهم ونسائهم واطفالهم - 00:16:48

عشان يعيشوا في داخل الارض زي ما فعل اليهود دلوقتي. اجي اقول لك نقطة البداية كانت فين؟ من الذي بدأ يغير ويصلاح ويعدل واحد مات قبل القصة بتلاتين اربعين سنة. الله! ازاي مات قبل القصة بيصلاح القصة. نعم. هذا الرجل العظيم هو نظام - 00:17:08 ملك الطوسي رحمه الله. وطبعا انا عارف ان مرض اسمه نظام الملك. اه. انا كنت هسألك ايه نظام الصدفة ده. فهو اسمه كده اسمه نظام الملك الطوسي رحمه الله. الطوسي انه من بلد اسمها طوص في آآ ايران دلوقتي. نعم. وهو آآ وزير. وهو يقال انه - 00:17:28 او اعظم الوزراء في تاريخ الاسلام. طبعا لو استنسينا تاريخ الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. فده اعظم وزير في تاريخ المسلمين وهو كان وزير قلب ارسلان ثم وزير لابنه من بعده. وابن البار ارسلان كان اسمه ملك شاه. ملك شاه ابن البر ارسلان. وبرضه ملك شاه اسم يكتب بحروف من نور - 00:17:48

وملك شهد زعيم اسلامي عظيم يكفي انه كان يحكم دولة اسلامية حدودها كانت في الصين شرقا وغربا كانت واصلة ما حدش يعمل. احنا هنعمل امتحان للناس على الاسامي دي اخر الحلقة. طبعا انا انا عارف ان في صعوبة في تذكر هزه الاسماء لكن والله عيب. نعم. عيب كبير اووي اووي ان انا ما نكونش عارفين هزه - 00:18:08

متذكريين اسامي الغرب والشرق وكل حاجة والممسيين والمغبيين. اه. نعم. وهذا ملك شاه كان بيحكم من هذه الدولة الواسعة وكان كان بيحكها حكم اسلامي صحيح وعنه تميز في كل المجالات الاسلامية الاقتصادية السياسي العسكري الديني والشعري - 00:18:28

لكن ايه اللي عمله نظام الملك؟ نظام الملك كان آآ وزير ملك شاه وملك شاه حكم من سنة آآ ربعمية خمسة وستين لربعمية خمسة وثمانين عشرين وكان وزيره في كل هذه الفترة نظام الملك ونظام الملك مات بعد ملك شاه بشهرين او ثلاثة. يعني مات سنة ربعمية

خمسة وثمانين. يعني مات قبل الحروب - 00:18:48

وهي بست سنوات لكن عمل شغل كبير جدا جدا في وسط العالم الاسلامي في منطقة العراق ومنطقة بغداد والموصل ومنطقة فارس الشغل ده هو اللي خرج بعد كده المسلمين من ازمنتهم في الحروب الصليبية. عمل ايه نظام الملك رحمة الله؟ عمل ما يسمى بالمدارس النظامية - 00:19:08

نظامية مش يعني هي فيها نظام معين. لا النظامية نسبة الى نظام الملك. الطوسي رحمة الله. بالنسبة لاسمها. اه نسبة لاسمها اه. نعم. فبدأ يعمل المدارس ديت دارس بتعلم العلوم الشرعية بتعلم الفقه والحديث والعقيدة بتعلم الدين بكل بنوده وفروعه ويبيتعلم في نفس الوقت برضه فلك وكيميا - 00:19:28

ده سواء والمدارس ديت انتشرت في كل مكان انتشرت في بغداد في بلاد الموصل انتشرت في اه وسط اه اه اسيا انتشرت في كل حلة يا في ذلك الوقت وبدأ يستقدم كبار العلماء من كل مكان ومنمن استقدم اللثناء المشهورة ابو حامد الغزالى رحمة الله صاحب الاحياء. صاحب الاحياء. اه كان بيدرس - 00:19:48

المدارس النظامية ومنهم عبدالقادر الجيلاني ومنهم وغيرهم الكثير من الاسماء الكبرى ومنهم الامام الجويوني امام الحرمين فكان برضو بيدرس في مدارس النظامية وخرج جيل في هذه المدارس يعيش الاسلام ويحب الشريعة ويحب المنهج السنوي وخليل بالك ان العالم قبل نظام الملك الطوسي كان متشيعا - 00:20:08

درجة كبيرة جدا مش بس الدولة العبيدية لأن كان في الدولة البويمية اللي هي حكمت الدولة العباسية او سيطرت على الدولة العباسية فترة طويلة من الزمان ضيعت الناس فغيرت جدا من افكارهم. وبعدتهم عن الكتاب والسنة وسبت الصحابة هنا وهناك. نعم. يعني كان لها يعني مآسي كثيرة جدا. فبدأ نظام - 00:20:28

ممك يعيid المسلمين الى دينهم الصحيح مرة ثانية ويغير الاوضاع تماما وبدأ يكون في جيل واضح بيعشق هذا الاسلام وهذا الدين. نعم من هذا الجيل تخرج احد كبار كبار القادة في العالم الاسلامي وبرضو اسمه ما حدش يعرفه هو اسمه - 00:20:48

الحاجب رحمة الله اقصنكر. مم. اسم تركي. عشان كده برضو الناس ممك متباقاش عارفة يعني مين هو اقصونكر. الفراعنة. يعني. اه ممك يكون خفرع ومنقرع وسنكرع ده قائد اسلامي كبير جدا. ولقبه قسيم الدولة. واللي ادى له هذا اللقب - 00:21:08

قسيم الدولة هو ملك شاه اللي كنا لسه بنتكلم عليه من قلب ارسلان. اه. كوييس يعني. ماشي معنا كوييس. الحمد لله. فقسيم الدولة هو سماه قسيم الدولة يعني تقاسمني في دولتي في حكمها. انظر الى الدرجة التي رفعه ايها. مم. لان اقصد القرآن ده كان رجل متجرد لله عز وجل. كان رجل آآ - 00:21:28

حرirsch على نشر الاسلام وتوطيد اركان الدولة الاسلامية هنا وهناك. استلم اكسونكر حكم حلب تحت قيادة ملك شاه. والكلام ده كان قبل قصة توتosh ابن قلب ارسلان ده اللي هو. نعم. آآ استلم آآ اكسونكر حلب وكان حلب وضعها متredi جدا والاقتصاد فيها ضعيف جدا - 00:21:48

واللصوص والحرامية كانوا في كل مكان ورموز الفساد في كل مكان. فسلمها ملك شاه للقائد النبيل هذا الورع التقى اكسونكر عشان نرجع الاوضاع الى الوضع الذي ينبغي ان تكون عليه. نعم. فاستلم اكسونكر للبلد وفي هذه الحالة من التردي وبدأ يصلح بانا شديدة وبحلم شديد وبدأ يطبق - 00:22:08

الشريعة وبدأ يقيم الحدود على الظالمين وعلى الفاسقين وعلى المجرمين وعلى اللصوص احنا توافقنا انه هيقطع الاف الایادي لان حرامية كتير جدا هو سبحان الله قطع ايد ولا الثانية ولا الثالثة وقمعت الفتنة في داخل حلب لان الله عز وجل يبارك في القوم الذين يطبقون - 00:22:28

ونشرعه. نعم. فما حصلش مأساة كبيرة جدا في حلب ولا حاجة. بالعكس استتببت الاوضاع وبدأ يطبق مبدأ العاقلة يعني انه اذا سرق انسان في مكان ما فان اهل هذا المكان يتعاقلون بينهم ليجمعوا ما سرق لهم زي - 00:22:48

عقلية فدية. زي زي بالدية بالزيط. نعم. فبدأت الناس هي اللي تدافع عن حقوق الناس. يعني انا انا لو في قرية ومر انسان جوة قرية

بتعاتي وظهر من اللصوص وسرق هذا الانسان اهل القرية هم اللي هيدفعوا تمن هذه فبدأنا نحمي بعض وبدأنا نخاف على بعض. ما شاء الله. وبدأت الناس - 00:23:04

تدل على اللصوص والحرامية اللي موجودين في البلد. وبذات الاوضاع تستقر لدرجة ان اكسونكر اعلن امرا غريبًا جداً وعجبياً وغير متكرر في التاريخ اعلن انه ينادي على اهل حلب جميعاً لا يرفع احد متابعيه من الشارع ويتركه فيه وهو يضمن له ان يحفظ - 00:23:24

انظر يعني انت لو معك بضاعة سبها وروح زي ما انت عايز في اي مكان ما تشيلهاش. وانا اضمن لك ان يحفظ وترك الناس متابعيهم ولم يسرق متابعي زمان - 00:23:42

رحمه الله. احنا عايزين وعبدالرحمن الناصر فعلاً امسلاة فعلاً يعني انا اقول لك انه مغيرة الاوضاع في غضون شهور. لم يعني يأخذوا بفضل الله جل وعلا. اه بفضل الاسلام. الاخلاص. واخلاص. وعدم العجلة. وعدم يعني ادي قواعد. ثابتة عند كل المجددين. نعم. وقصد - 00:23:52

لا شك انه من المجددين وكذلك نظام الملك الطوسي رحمه الله وملك شاه الكلام ده كله احنا بنتكلم قبل ما يخش الصليب. الصليبيون الى العالم الاسلامي. نعم. بس الشغل ده - 00:24:12

معظمهم كان في منطقة حلب ومنطقة آآ العراق وشرق العالم الاسلامي وما كانش في الشام بقية الشام زي دمشق وزي اه للأسف ولا مصر طبعاً. ثم يعني مرت الايام وقتل آآ اكسونكر. ومن الذي قتله؟ قتله توتش ابن البر ارسلان. لانه لا لا يريد - 00:24:22 هؤلاء الصالحين والهؤلاء المصلحين في العالم الاسلامي. اه. وقتله واستولى بعد ذلك على حلب وللأسف الشديد عند قتل اكسونكر كان اه اه الملك قد مات يعني اتجهت الاوضاع اللي بتنتشر من قلب ارسنال واستقرت لهذا الفاسد. وبدأ النظام الاسلامي يختل اقسونكر رحمه الله قبل ان - 00:24:42

ان اه يقتل ترك المسلمين هدية عظيمة جداً. ترك ابنته وابنه ده كان عنده عشر سنين. وابنه ده اسمه من الاسماء العظيمة جداً اسمه لامع والحمد لله كل الناس عارفاه وهو عماد الدين زنكي رحمه الله. نعم. هو ابن اكسونكر هو من اصول آآ تركمانية - 00:25:02

جاي من وسط اسيا عاش في هذه المنطقة في المحاضن التربوية بتاعة نظام الملك اللي هو مات لكن آآ عماد الدين زنكي رحمه الله نشأ في يد - 00:25:22

الاوپاع ليكون بعد ذلك احد كبار المجددين الذين يسعون لاخراج الصليبيين من بلاد المسلمين. جزاكم الله خيراً دكتور راغب الحقيقة الحمد لله في كل لحظة قد يbedo للناس ان الاسلام يقع ان الاسلام الى زوال يبعس الله تبارك وتعالى من المخلصين المتجردين - 00:25:32

من يجدد امر هذا الدين ويعليه بفضل الله جل وعلا. نعدكم بلقاء متعدد مع الدكتور راغب السجاني نواصل فيه الحروب الصليبية والحدیس عنها. والى اني حينما موعد هذا اللقاء اترككم في رعاية الله وامنه وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:25:52